



سلسلة تهذيب مَوَاجِبُ الْهَلَاءِ الْحُسَيْنِيِّ

١٢

مَوْكِبٌ

«الأمام علي الهادي عليه السلام - أهالي المارثة»



اعَدَّادُ

فَسْمِ شُورُ الْمَجَارِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ  
مَوْكِبَاتُ النِّصْرَةِ



العتبة العباسية المقدسة  
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية  
مركز تراث البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الفدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: [basrah@alkafeel.net](mailto:basrah@alkafeel.net)

ص.ب: ٣٢٣

العنوان: موكب الإمام علي الهادي (عليه السلام) / أهالي الهارثة.

إعداد: مركز تراث البصرة - وحدة الطف.

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى .

المطبعة: دار الكفيل.

سنة الطبع: ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ - كانون الثاني ٢٠١٦ م.

عدد النسخ: ١٠٠٠ .

حقوق النشر والتوزيع محفوظة على الناشر

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

للزيارة كيفية و آداب خاصة،  
والسفر لها فيه آداب و مستحبات،  
وبما أن الأئمة عليهم السلام مستودع العلم  
فقد سنُّوا لنا تلك الآداب، كالغسل  
والصدقة والدعاء وقراءة سورة  
التوحيد والقدور وآية الكرسي، واختيار  
اليوم المناسب للسفر ، وقد جرى  
الله بخصائص إكراماً لهم، وقد جرى  
عرفاً على لسان شيعتهم ندبة الإمام  
الكاظم عليه السلام لقضاء الحوائج، وللبرزخ  
والسفر يندبون الإمام الرضا عليه السلام  
وولده النقي الهادي عليه السلام، فهذا خادمه  
الصافي يستأذنه في الزيارة إلى

طوس، فقال عليه السلام له: «يكون معك خاتم  
فصه عقيق أصفر منقوش عليه «ما  
شاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله»  
وعلى الجانب الآخر «محمد وعلي»  
أمان من القطع وأتم للسلامة وأصون  
لدينك» وقد بين لنا كيفية الزيارة  
وآدابها، إذ أمرنا عليه السلام أن نزور بالزيارة  
الجامعة وقد أدبنا فيها ان نقر لله  
بالعبودية ونشهد للنبي بالرسالة بعد  
أن نغتسل ثم نكبر الله ثلاثين تتلوها  
ثلاثين بعد المشي على سكينة ووقار  
واذا وصلنا للضريح كبرنا أربعين،  
آداب يُرسل فيها الإمام عليه السلام رسالة  
لكل المشككين وهي: أننا من الموحدين.

### الاسم ودواعيه ومكانه

اختار أصحاب الموكب اسم الإمام الهادي عليه السلام لموكبهم تيمناً بجمال ابن الجواد عليه السلام وكماله، وإظهاراً لسُنَّته وآدابه، وتذكيراً بظلامته وابنه الزكي العسكري عليه السلام، إذ صدرُوا موكبهم بصورة تُظهر حقد الوهابيين والتكفيريين على العسكريين عليه السلام، لما أبداه الإمام الهادي عليه السلام من بطلان مدَّعاهم، بأنَّ شيعتهم يعبدون قبورهم حيث بينَ-فيما سنَّ لشيعته من زيارة جامعة يُزار بها النبي ﷺ والأئمة عليه السلام أسس التوحيد، وما شَرَّف الله به نبيه وأوليائه، وما خَصَّهم من كرامته، وأنَّهم عباد الله لا يسبقونه بالقول، وهم بأمره يعملون.



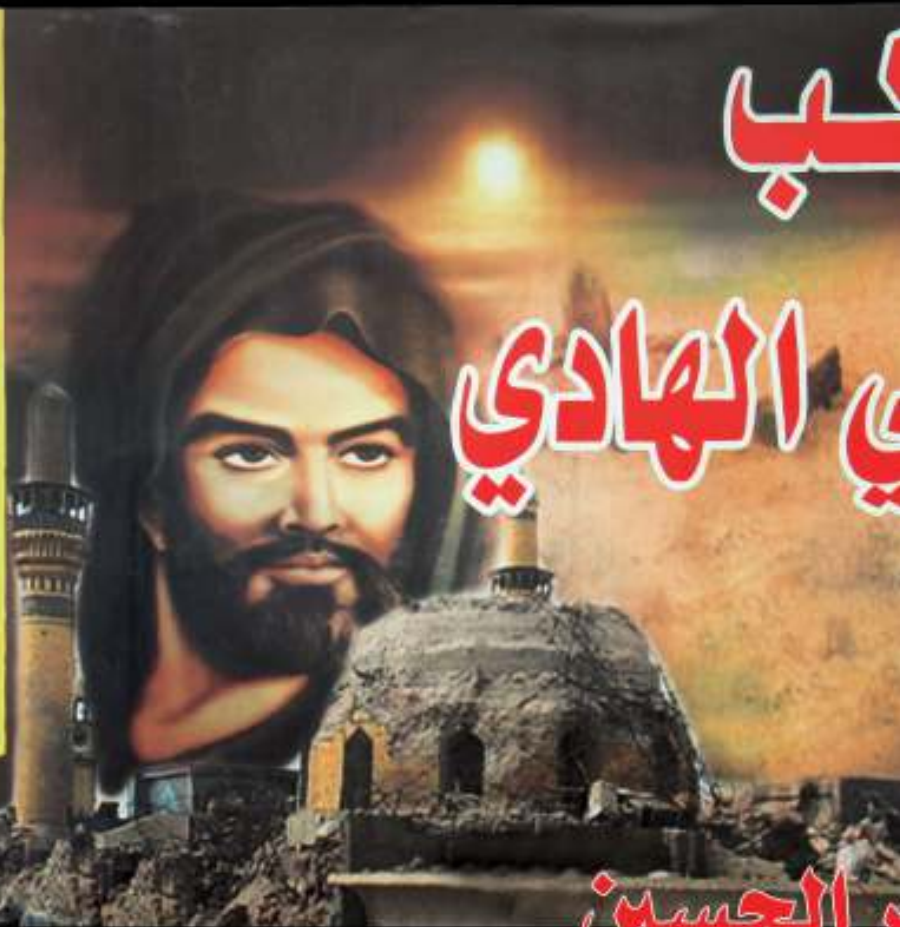
النبي محمد (ص)  
الإمام أمير المؤمنين علي (ع)  
الصديقة فاطمة الزهراء (ع)  
الإمام الحسن (ع)  
الإمام الحسين (ع)  
الإمام زين العابدين (ع)  
الإمام محمد الباقر (ع)  
الإمام جعفر الصادق (ع)  
الإمام موسى الكاظم (ع)  
الإمام علي الرضا (ع)  
الإمام محمد الجواد (ع)  
الإمام علي الهادي (ع)  
الإمام الحسن العسكري (ع)  
الإمام المهدي المنتظر (ع)

كتاب

في الجهادي

والحسين

حصرة - الهارثة - ٢٠٠٣م





يقع هذا الموكب المشرف باسم  
الامام الهادي عليه السلام في البصرة- منطقة  
الهارثة، الواقعة على مسير الأحرار  
القاصدين لزيارة الأربعين، ويتكون  
من سرادقين، أحدهما للرجال،  
والآخر لضيافة النساء، ومساحة من  
الأرض أعدت للضيافة والصلاة،  
ومطبخ وصحيات.



رأينا زحف الموالين لأهل البيت عليه السلام،  
 فهبَّ كلُّ أهل محلَّتنا للتبرك بتراب  
 زوار المظلوم عليه السلام وأسست علاقات  
 وطيدة بينهم؛ فتحن اليوم لا نحصل  
 على زائر للمبيت إلا ما ندر فالكُلُّ  
 محجوز للضيافة والمبيت.



أياد حسن محمد

### المؤسس وزمان التأسيس

تشرفَّ الإخوة الكرام من أهالي  
 الهارثة بخدمة سيد الشهداء عليه السلام  
 بتأسيس موكبهم عام (١٤٢٣هـ -  
 ٢٠٠٣م) في أول زيارة صفرية بعد  
 سقوط الصنم، وكانت خدمتهم  
 آنذاك بسيطة، بما جادت به أنفسهم،  
 وعلى قدر مكانتهم، وقد أتحننا خادم  
 الزوار الأخ أياد حسن محمد أن الله  
 منَّ عليهم بفضله وإحسانه، إذ يبلغ  
 عدد الخُدام -اليوم- أكثر من ستين  
 خادماً بين رجل وامرأة، يبذلون  
 قصارى الوسع لنيل شرف خدمة زوار  
 الامام الحسين عليه السلام، وأضاف نحن  
 أسسنا الموكب على وجه السرعة لما

### شرف الخدمة ومميزاتها

كُلُّ ما لدينا من نعم الله علينا وتفضله وإحسانه هو من بركة آل محمد ﷺ وما وفقنا له من شرف الخدمة هو من إشعاع نور الإمام الحسين عليه السلام على شيعته فهو الذي علّمنا أن نجود بالنفس، وبالغالي والنفيس، واعلم سيدي أن ما جاد به آل رسول الله ﷺ علينا أكثر ممّا نتصور، فقد استتقذنا الله بهم من الضلالة وأكرمنا بأنوارهم ليُنيروا لنا صراطه القويم هذا ما بيّنه خدام موكب الإمام الهادي عليه السلام رجالاً ونساءً، فقد ذكرت الحاجة (بسهن جري مخور) أنّنا نُقدّم ما بوسعنا

للزوار، لكن تميّز موكبنا بشوي السمك يومياً، لأنّها الأكلة المفضّلة لنا ولأضيافنا، فضيوف أبي عبد الله عليه السلام أولى بهذه الضيافة وقد علّمنا في الكتاب «الكتاتيب» عندما كنّا صغاراً أنّنا لن ننال البر حتّى نُنفق ممّا نُحب، وهذا ما نزل به القرآن، «ونحن على عهده في تربية اولادنا على حب الحسين عليه السلام» وقد لمسنا هذا حقّ اليقين، إذ ما نُنفقه في حبّ الحسين عليه السلام يرجع إلينا أضعافاً مضاعفة، وأفادتنا الحاجة أمّ رائد وهي «مُلة» إنّنا مَهَمّا قدّمنا لبني الزهراء عليه السلام لا نُوفّي حقّهم، ولا نُؤدي أجر رسالة جدّهم المصطفى ﷺ، وخدمتنا لا

تقتصر على الغذاء المادي المتوفر  
بحمد الله في موكبنا، وبقيّة الموكب  
بل نُقدِّم الغذاء المعنوي، فنحن نُقيم  
العزاء للنساء ونعضهنَّ ونرشدهنَّ في  
أثناء الضيافة، وننبههنَّ على مراعاة  
الحشمة والحجاب، وعدم الاختلاط  
مع الرجال، ونحن نستنفر كلّ طاقاتنا  
لخدمة المذهب والعقيدة، فزوجي  
وأولادي وأهل المحلّة كلنا نسعى  
للحصول على فيوضات إلهية من  
خلال موكب حبيس سامراء الإمام  
الهادي عليه السلام.



خدمة أطفال الموكب





## مواقف ولائية

امتاز موكب الإمام الهادي عليه السلام تبعاً لمنطقة الهارثة باستقبال الضيوف بالأهازيج الولائية فهذه المنطقة يقطنها عشائر عريقة عُرِفَتْ بشعرها وشاعريتها التراثية فجزتْ سنَّتْهم «عند إقامة العزاء أو الضيافة العامة» أن يكون الترحيب بالضيوف «بالهوسات» التراثية الأصيلة لأهل الجنوب ومن ولائيات هذا الموكب وما جادتْ به قريحة شاعر الموكب، والتي كان منها:

يا حادي العيس بالله عليك ونهن  
لمن يكظن خوات أحسين ونهن  
هاي الجثث كلي الروس ونهن

لبن أزياد ودوهن هدية  
أحسين المات أعلى  
الحك والحك ماضي بيه



شاعر الموكب وليد ذاري



## شيوخ وشباب

وهو الحاج عبد الإمام يصول ويجول  
في ميدان الأهازيج رافعاً الراية مع  
الشباب وهو ينادي «فداك نفسي  
وولدي وأهلي أبا عبد الله»، وإلى  
جنبه لمة من الشباب اليافعين يلهجون  
باسم الإمام الحسين عليه السلام.

تكاتف أيادي الشيوخ والشباب  
لإبراز نور من أنوار الزهراء عليها السلام ذلك  
هو «الشعاع القدسي» بركة ارض  
سامراء الإمام الهادي عليه السلام وإظهار  
جواهر آدابه وسننه فهذا شيخ كبير





ومن بين الخُدام الشاب علي  
صادق الذي يفخر أنَّ أبويه يخدمان



في الموكب وقد غدَّوه حُبَّ الإمام  
الحسين عليه السلام من الصغر، إذ يقول:  
«أمي تقرأ العزاء على الحسين عليه السلام»  
وهي الحاجة أمُّ رائد ووالدي يوصينا

بولاء أهل البيت عليه السلام ويسعى أماناً في  
الخدمة، فأنا كبرتُ وترعرعتُ ببركة  
موكب إمامي الهادي عليه السلام، فهو من  
هداني بهدايته ونور بصري وبصيرتي  
بجواهر كلماته وسُننه، وممَّا يُقرأ فيه  
من المحاضرات والأدعية والزيارات،  
والتي منها الزيارة الجامعة التي  
تأثرتُ كثيراً بكلماتها ومضامينها،  
وأعتقد أن لو نظر أي مُتمعن بهذه  
الزيارة - التي أمرنا بزيارتهم بها -  
لوجد أنوار الهداية تتلألأ من كلماتها  
وحكمها، ولعرف دين التشيع وعقائده  
وأحبَّ أئمة الهدى من أهل البيت عليه السلام  
وأولياء الإسلام وسادته ببركة هذه  
الزيارة».



### نفقات الموكب

وحول نفقات الموكب أفادنا الأخ  
أياد حسن (إنَّ كلَّ ما يُنفق في سبيل  
رضا الله وقربه، ولأداء أجر الرسول  
ﷺ، وكلُّ ما عندنا إنَّما هو من  
بركات الإمام الهادي عليه السلام)، وأردف  
أنَّ أهل الموكب هم القائمون على  
الإفناق فعند بدء الموسم يأتون بالمال  
ليُنفق في مودَّة الطاهرين، ويعدُّون  
العدَّة في بيوتهم لضيافة الزُّوار ليلاً  
إذ لكلِّ واحد منهم ضيوف يتمسك  
بضيافتهم في كلِّ عام، علماً أنَّ أغلب  
الخُدَّام يسIRON بعد تمام الخدمة إلى  
الزيارة ويخدمون هناك في مواكب  
متعددة.













عن زرارة، قال: قلتُ لأبي جعفر عليه السلام: ما تقولُ فيمن زار أباك  
على خوفٍ، قال: يؤمنهُ اللهُ يومَ الفزعِ الأكبرِ، وتلقاهُ الملائكةُ  
بالبشارة، ويُقال له: لا تحفُ ولا تحزنُ، هذا يومُك الذي فيه  
فوزُك .

كامل الزيارات: ص ٢٤٣.



مكتبة الكافي

مكتبة الكافي

مكتبة الكافي

البصرة - شارع بغداد - حي الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: [basrah@alkafeel.net](mailto:basrah@alkafeel.net)

ص.ب: ٣٢٣